



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

اوراق عن حياة واعمال رواد علم الاقتصاد العراقي



## د. عمر الجميلي\*: محطات في حياة رائد علم الاقتصاد العراقي البرفسور عباس النصراوي

اليوم نتذكر واحداً من الجيل الثاني من الاقتصاديين العراقيين الا وهو الدكتور عباس النصراوي.

ولد الدكتور عباس عبد الكريم النصراوي في مدينة الهندية - العراق بتاريخ الأول من شباط عام 1932 وانتقل الى رحمة الباربي عز وجل في 20 من آب عام 2009 عن عمر ناهز 77 عاماً، قضى معظمه في ممارسة العمل الأكاديمي والبحثي.

اشتمل تحصيله العلمي على حصوله على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة بغداد في عام 1953 فيما حاز على شهادة الدكتوراة من جامعة هارفرد -الولايات المتحدة الامريكية في عام 1965. ومن الجدير بالذكر ان الجامعة المذكورة كانت ولا تزال واحدة من أفضل الجامعات عالمياً.



## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### اوراق عن حياة واعمال رواد علم الاقتصاد العراقي

مارس البروفسور النصراوي عمله الأكاديمي والبحثي في كلية الآداب والعلوم- جامعة فيرمونت- الولايات المتحدة الأمريكية من عام 1963 الى عام 1999. وخلال فترة عمله الجامعي، والتي امتدت الى ما يقارب اربعين سنة، فقد عرف البروفسور النصراوي بالنزاهة، والامانة وتغلب روح المنطق والعقلانية فضلا عن سعيه الدؤوب والمستمر لاكتساب ونشر المزيد من المعرفة الاقتصادية. وشغل البروفسور النصراوي كذلك في الفترة (1973-1977) منصب اداريا - العميد المشارك لكلية الآداب والعلوم.

ولم يقتصر عمل البروفسور النصراوي على العمل الأكاديمي حيث قدم العديد من الاستشارات لكل من منظمة الدول المصدرة للنفط (الوبك)، صندوق الوبك، برنامج الامم المتحدة الإنمائي ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم. كما كان البروفسور النصراوي عضوا في العديد من الجمعيات العلمية ومنها الجمعية الأمريكية للاقتصاد جمعية دراسات الشرق الاوسط، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، الجمعية الاقتصادية للشرق الاوسط حيث شغل منصب الرئيس للفترة (1990-1994) وتولى كذلك منصب رئيس جمعية الخريجين العرب من الجامعات الأمريكية عام 1984.

قام البروفسور النصراوي بتأليف ونشر العديد من البحوث المقالات بالاضافة الى 6 كتب باللغة الانكليزية وهي:

- 1) Iraq's Burden's: The Burdens of Oil and Sanctions (2002).
- 2) Economy of Iraq: Oil, Wars, Destruction of Development and Prospects, 1950-2010 (1994).
- 3) Arab Nationalism, Oil and the Political Economy of Dependency (1991).
- 4) Consistency of US Foreign Policy: The Gulf War and the Iran-Contra Affair, with Cheryl A. Rubenberg (1989).
- 5) OPEC and the Changing World Economy (1985).
- 6) Arab Oil and United States Energy Requirements (1982).



## شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

### اوراق عن حياة واعمال رواد علم الاقتصاد العراقي

وحقيقة الامر ان الغالبية العظمى من اعماله قد كتبت ونشرت باللغة الانكليزية الا القليل المعداد المنشور باللغة العربية. ومن ضمن أعماله باللغة العربية مقالة الموسوم "نشوء القطاع العام وتطورة في الوطن العربي" المنشور في مجلة **المستقبل العربي**- تموز 1990. وقد تم ترجمة ونشر واحد من اهم أعماله الى اللغة العربية وهو **الاقتصاد العراقي النفط، التنمية، الحروب، التدمير الآفاق 1950-2010** المنشور في (1995)، ترجمة وتحقيق محمد سعيد عبد العزيز العضب. دار النشر- دار الكنوز الادبية.

لقد قدم البروفسور النصراوي رؤية مستقبلية للاقتصاد العراقي في مرحلة مابعد الحرب وذلك في حوار تلفزيوني لقناة الجزيرة في 31.01.2003 تناول مستقبل النفط العراقي ونص الحوار متوفر عبر الرابط التالي:

[www.aljazeera.net/programs/fromwashington/2005/1/10/](http://www.aljazeera.net/programs/fromwashington/2005/1/10/)  
مستقبل-نفط-العراق-بعد-الحرب

بالرغم من سنوات المهجر الطويلة في الولايات المتحدة الامريكية فقد كان النصراوي على علاقة علمية وروحانية وثيقة بوطنه الامم العراق، ففي الوقت الذي كانت اغلب أعماله تتناول بالدراسة والتحليل الاقتصاد العراقي فإنه قام ايضا بالمبادرة مع عدد من الاقتصاديين العراقيين من بينهم الدكتور سنان الشبيبي محافظ البنك المركزي العراقي الاسبق بتأسيس ما يعرف بالمنتدى الاقتصادي العراقي عام 1994 في لندن وقد قام المركز المذكور بتنظيم العديد من الانشطة العلمية والثقافية المختلفة كما شغل ايضا منصب رئيس المنتدى عام 1996.

اما آخر كتب الاقتصاد العراقي الراحل عباس النصراوي فهو كتابه الموسوم **أعباء العراق: النفط العقوبات والتخلف** والذي طبع في دار غرينوود للنشر عام 2002. وآخر ما متاح من أعماله هو مقالة الموسوم "دفاع عن قطاع الدولة" المنشور في دورية ميس المعنية بشؤون النفط والطاقة والذي تم ترجمته الى اللغة العربية والمتوفر عبر الرابط التالي: <http://www.althakafaaljededa.com/313/3abas.htm>

استخدم البروفسور النصراوي في تحليله للاقتصاد العراقي المنهج الوصفي المعزز بالعديد من البيانات الاحصائية. وتمحورت العمالة حول تسليط الضوء على جملة التحديات التي



شبكة الاقتصاديين العراقيين

IRAQI ECONOMISTS NETWORK  
www.iraqieconomists.net

## اوراق عن حياة واعمال رواد علم الاقتصاد العراقي

واجهها ويواجهها الاقتصاد العراقي سواء في الماضي، والحاضر وكذلك في المستقبل من خلال رسمة لسيناريوهات تحاول محاكاة المستقبل. والحقيقة ان معظم جهوده قد تركزت وبشكل خاص على تقييم ومراجعة برامج الاعمار والتنمية في العراق وذلك منذ تأسيس مجلس الاعمار في بداية الخمسينيات من القرن الماضي حتى عام 2002. ويعتبر كتابة الموسوم **الاقتصاد العراقي النفط، التنمية، الحروب، التدمير الآفاق 1950-2010** أحد المراجع المهمة لفهم وتشخيص جوانب القوة والضعف للاقتصاد العراقي، وقد حاول فية ايضا رسم سيناريو لمحاكاة المستقبل. اما في آخر كتبه المنشورة في 2002 فقد ركز بشكل خاص على جملة من النتائج السلبية المترتبة على بنية وتركيبية الاقتصاد العراقي من جراء الحروب والحصار.

(\* باحث اقتصادي عراقي مقيم في المهجر

حقوق النشر محفوظة لشبكة الاقتصاديين العراقيين. يسمح بأعادة النشر بشرط الاشارة الى المصدر. 18 ايلول/سبتمبر 2019

<http://iraqieconomists.net/>